‹ صفحة 421 › 46 - ومنه في مثله : إني أنا الليث الهزبر الأشوش * والأسد المستأسد المعرس إذ الحروب أقبلت تضرس * واختلفت عند النزال الأنفس ما هاب من وقع الرماح الأشرس بيان : قال الأصمعي : الليث : دابة مثل الحرباء يتعرض للراكب وينسب إلى بلدة " عفرين " بكسر العين وتشديد الراء ، وفي المثل : هو أشجع من ليث عفرين . ويحتمل أن يكون هو المراد هنا فإن التأسيس أولى . والهزبر : الأسد . والشوش - بالتحريك - : النظر بمؤخر العين تكبرا وتغيظا . ذكره الجوهري وقال : استأسد : اجترأ عليه . وقال : التعريس : نزول القوم في السفر من آخر الليل يقفون فيه وقفة للاستراحة ثم يرتحلون . والعريس والعريسة : مأوى الأسد . وضرسته الحرب تضريسا : أي جربته وأحكمته . ووقع الحديد : صوته . ورجل أشرس : أي عسر شديد الخلاف أو جرئ على القتال . والأشرس : الأسد . 47 - ومنه في بناء سجن بالقصب : ألا تراني كيسا مكيسا * بنيت بعد نافع مخيسا حصنا حصينا وأمينا كيسا بيان : المكيس [بكسر الياء] : من يجعل غيره كيسا . و [قال الفيروزآبادي] في القاموس المخيس - كمعظم ومحدث - : السجن ، وسجن بناه علي عليه السلام ، وكان أولا جعله من قصب وسماه نافعا فنقبه اللصوص . ثم ذكر الأبيات وفيه :